

## المقصد الجوهري للصيام

شريف طه يونس

رمضان اقبل ان قلبي متعب فصيام مشاركة للقلوب محبة الناس فيك الى المكارم يقربون. كرم وجود تائب ومهذب ابوه كل ده ما يتقالش قبل التقوى. واضح؟ لذلك للأسف الشديد ده بقى ايه يعني حتى مسلا وهم بيكلمونا عن الصيام بيصوروا لنا - 00:00:00  
ان هو مسلا يعني حكمته ان هو ايه؟ عبادة اجتماعية. يعني دائمًا ياخدونا في الزاوية دي. ان هو عبادة اجتماعية والله لما احس بالفقير الغلبان وبحس بالوجع بتاعه فانا ايه آآ اتوجع زيه فلذلك ابقى في رمضان عايز اعمل ايه؟ يعني عايز - 00:00:43  
عايز اتصدق اه على الفقير والغلبان بس. فهو عايز ياخد الصيام في الآخر في منحى ايه؟ بيعده عن بعد الشخصي يعني هو ياخد بعيد عن بعد الشخصي على قد ما يقدر. ان انا المفروض انا الصيام ده يعمل مع حاجة - 00:01:03  
أأ هو برضو عايز ياخد لأن للأسف الشديد اه بصوا يا جماعة لما الشهوات تكتثر الشهوات والناس تتمكن منها الشهوات وتبقى مش عايزه تسيب الشهوات يعملوا ايه؟ حاولوا يبعدوا عن الحاجات الشخصية بحاجات مجتمعية. يعني ياخدوا ياخدوا العادات من محاور - 00:01:20

الصلاح بمحاور الاصلاح. فلو افترضوا الكلام ده على فكرة هتلاقوه في حاجات كثيرة جداً فلو مسل حاجة زي الصيام. المفروض الصيام له دور اصلاحي فيا انا ماشي؟ يعني فيا انا شخص ودور اصلاحي في المجتمع. تمام كده؟ او نقول بشكل ثاني. له دور في الصلاح اللي هو يخصني انا. ان انا المفروض الصوم ده يورثني - 00:01:40  
صلاحاً يزيدني صلاحاً. يخرجني من الظلمات الى النور. وفي بعد اصلاحي في اثر هيعد على الايه؟ على المجتمع. المجتمع حلو؟ طيب. هو بقى بعد بتاع الصلاح ده فيه مجهد. هيسيب حاجات حرام. اللي مش داخلة رمضان مش محجبة - 00:02:04  
تطلع ايه؟ محجبة. اللي داخل مدمن على الافلام والمسلسلات والاغاني يطلع من رمضان بيبطل الكلام ده. اللي مدمن على الكسل حتى وما مش عارف ما بيصليش قيام ولا ولا مسلا بيفتح المصحف الا قليلاً المفروض يطلع ايه الكلام ده كله خلصان عنده. صح؟ طب ده - 00:02:24

يتطلب منه ايه؟ تضحية. هيسيب حاجات هو بيشهبها طب يعمل ايه؟ يطلع الصيام بقى ياخد المقصود ده وييجي ركنه على جنب ويكبر قوي في المقادير بتاعة ايه؟ المجتمع بقى ومش عارف - 00:02:44  
وايه والقصة دي كلها ان الصوم ده بقى انا بجوع ولما بجوع مش عارف بحس بایه ولما احس بالفقراء فتلاقي الشغل في رمضان كله فين صدقات آآ افطار صائم مش عارف ايه؟ طب انا بقول لنفسي. طب رمضان مسلا الفقير ده يحتاج حاجات تخص الابناء. اللي هو نوكله ونشربه كده ونفطره - 00:02:59

طب ما هو يحتاج حاجات اهم تخص الایمان. الایمان. لا يكاد يلتفت ليه؟ طب ما رمضان ده فرصة ما انا لما ارصد فلوس لحد يعلم الناس بيتها في رمضان وهي فرصة - 00:03:23

لأ هو الفلوس تترصد لايه؟ لناس حد يوكل الناس في رمضان. الاكل بس. برضو هي نفس الازمة اللي قلتها قبل كده في مشروع في اخوانكم لما قلت ان الایمان قبل الابدان في الشريعة الایمان قبل الابدان. برضو في رمضان هم عايزين الايه؟ عايزين الابدان قبل - 00:03:36

الایمان فتلاقي كل الصدقات وكل الفلوس وكل الجو المساجد بتتحس ان دورها خلص عند انها طلعت شنطة ايه؟ رمضان. تمام كفاية كده. وانا احس ان انا فضحت شنطة رمضان بكده واجبى تجاه الفقراء خلص - 00:03:56

ده بالعكس ده هم صائمين يعني هم مستعددين برضه زيهم زيكم لأنهم هم مش ازتمتهم ان هم مش لاقيين ياكلو. لا الصحابة في  
بعوش من خبز الشعير الا بعد فتح خيبر - 00:04:12

احنا بتتكلم على ناس مسلا لو نفترض ان ناس اسلمت مع النبي في اول سنة لغاية مسلا فتح خيبر واحنا بتتكلم في سبعة مسلا  
هجرية انت بتتكلم في عشرين سنة تلتاشر في مكة وبسبعة في المدينة خلاص ناس اسلمت في المدينة - 00:04:27

اهو في راحوا المدينة سبع سنين ناس ما شبعتش من خبز الشعير. خبز الشعير ده اللي هو احنا الفراح بتاعتنا تائفنا عليها واحد  
بيحطه للبط كده اللي مربيه فوق السطح ما يرضاش يأكله اصلا. الصحابة ما كانواش بيحلموا يشبعوا منه - 00:04:45

فكلام السيدة عائشة ومش كلام مسلا حد من احد الصحابة. دي واحدة في بيت النبوة. يعني رئيس الدولة لو صح التعبير هو ما  
بيحملش يشبع من خبز الشعير. انت متخييل اصلا يعني المجتمع ده شكله ازاي - 00:05:07

مجتمع يخرج فيه رئيس الدولة يقابل الرجل الثاني والرجل الثالث في الدولة. يقول له ما اخرجه ما اخرجه قل والله ما اخرجنني الا  
الجوع. يعني ناس من الناحية الاقتصادية هم ما لهم؟ لا الدنيا - 00:05:27

فتحوا الارض. وعايشين احنا عايش. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه يدخل عليه سيدنا عمر فيجده قد قد توسل وسادة حشوها  
ليف والحسير اثر في جنبه الشريف. في غرفة مسلا اقول ايه؟ يعني لغاية الحلة دي كده. والمسل - 00:05:47

متربين في ثلاثة متر. ده بيت النبوة. فسيدنا عمر مات مالك دموعه لما يرى النفي النبي في هذه واتمنى يكون في حالة افضل يا رسول  
الله انت فيما ارى في صحيح البخاري وكسرى وقيصر فيما تعلم؟ يقول يا عمر اما يرضيك ان تكون لنا الدنيا - 00:06:07

الدنيا دي كلها الاخرة اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا. طب ما هو الفقر كان مشكلة مش مشكلة المجتمع  
ده ان فيه فقرا. مش مشكلة المجتمع ان فيه ناس فقراء فيما يخص الابدان. لأن فيه ناس - 00:06:27

فقراء فيما يخص الایمان. والا لو سكن الایمان القلب ما يضر اصلا الانسان انه يجد ما يطعم او ما يجد ما مش هتفرق كتير يعني الدنيا  
عادة هتتقضى. انا لازم نفهم ايه الخل اللي حصل في المجتمع؟ عشان لما نحب نصلح نعرف نصلح ازاي. مش المشكلة في الام دي -  
00:06:47

بتعمل خير لأ المشكلة في حسن ترسيد العمل الخيري. آبرضوا لما هنيجي بتكلم في مال ينفق ولا في عمل خير الامة دي لو هيتفق  
عليها ينفق على ما يخص الایمان قبل ما يخص الابدان. لأن احنا - 00:07:07

ما وصلناش للصورة برضو مهما يقعدوا يصورو لنا الصورة بتاعة ايه؟ ناس بتموت من الجوع وناس مش لاقية تأكل لا ما فيش الكلام  
ده ما فيش حتة بيموت من الجوع دي خالص. ما فيش يعني عذر النهاردة يعني الواحد مسلا بجنبه يروح يجيب بعشرين رغيف من  
العيش. عشرين رغيف عيش من الفرن. تمام - 00:07:27

وراح جايب له بجنبه فول هياكل يعني. ما علينا. المهم اللي اقصده ان كان الانسان يساهم في الایمان. فيما يخص ايمان  
الناس. مش لو مات من الجوع دخل النار مش داخل النار. يعني انما لو مات كافر دخل النار - 00:07:45

أغلب الفقراء دول لا يعرفون الله. اللي هم في واقعنا اللي احنا بنقول عليهم بقى الفقراء المدقعين. مش ازتمتهم بس في خالص. يعني  
انا لا انسى كده مرة واحد بعت لي مقطوع كده في واحد من المزيعين المشهورين دخل على ست كده فقيرة جدا - 00:08:05

يعني بص على شكل اللي كانوا مصورينه كده هو داخل يا حاجة محتاجة حاجة ايه يا ابني الحمد لله انا كل يوم بيجي لي  
ابو ربع جنيه عيش وآ وبينص جنيه فول وعندى جبنة بمث هناء يعني - 00:08:25

تستاهل بقك مش محتاجة اي حاجة. يا حاج طب يعني مسلا البطانية مش ده انا عندي فرشتين. بص على الفرشة ايه ده دي تنام  
عليها ده انا مية يا ابني انا والله بص اهم حاجة عندي بس كده مش عارف طب يا حاجة انت عايزه ايه ولا عايزه اي حاجة. طب  
مش - 00:08:45

تاني حاجة ولا اي حاجة في اي حاجة. انا باقوم يا ابني اصلي كده واقول يا رب مش عارف ايه. ما هي دي من بلوتو من كوكب  
مش من كوكب الركتعين اللي بتلقائية وببساطة بتصليلهم مع ربنا خلوا الحياة ايه؟ ما هي كده ومن انانا الليل فسبح - 00:09:05

النهائي لعلك ترضى. الرضا ييجي بکده. انما بقى بص کوز الارض المسلم عفيف المسلم ده يحسبهم الجاھل اغنياء من التعفف. وانا  
انصحكم والله وللاسف لان الصوت ده صوت خافت الان - 00:09:25

هو لان احنا بقينا شايقين ان دورنا ان الناس تعيش دنيتها صح فبقينا كل اهتماما نحسن دنياهم. مش نحسن دينهم ولا اخرتهم فبقت  
حتى الجمعية الخيرية شايقة ان الجمعيات الخيرية شايقة ان وظيفتها ايه؟ تحسين دنياهم تحسين معيشتهم. وطبعا بقى يلف  
الطريق الدائري اللي هو ايه - 00:09:44

ازا تحسنت معيشته هدا بالله. وازا هدا بالله استراحت نفسيته. وازا استراحت نفسيته ان بعدت شخصيته. وازا ان بعدت شخصيته  
يقبل على الدين. والله طب وليه اللفة دي ؟ ما انت تعلمه الدين مباشرة يعني. يجيب لهم شيخ يعلمهم قرآن - 00:10:05

يجب لهم حد يعلمهم الصلاة ما بيصلوشن ما بيعرفوش يصلوا واغلب المجتمعات دي زنا وخرمة ومخدرات بالهيل. يعني بالهيل  
المجتمعات دي ما انت يا عم تسخر لهم ناس تدعوهن الى الله. هات مرتب المرتب ده اديه لو احد يقول له ايه؟ يا عم انت شغالانتك  
علم العيال اللي في - 00:10:25

ده القرآن. مسألة الایمان اهم من الابدان. طيب هرجع تاني لمسألة ان الصوم برضه يبدأوا يتكلموا في الحكم اللي تخص الايه؟ الانبياء  
ويسيب الحكم اللي تخص الايه؟ الایمان برضه. يبقى احنا ما بين ازمنتين. الازمة الاولى انه يتكلم في الحكم اللي تخص الاصلاح  
وينسى الحكم اللي تخص - 00:10:50

بايه؟ الاصلاح. يا عم المجتمع ده ياتي ثانيا. يأتي اولا الانسان زاته. الانسان ده لو صلح يصلح المجتمع والنقطة الثانية انه يتكلم في  
ايه؟ في الحكم اللي تخص الابدان وينسى الحكم اللي تخص الايه؟ الایمان. صوموا تصحوا. يا عم مش حديث اصلا. كل - 00:11:10  
دي حاجات ان صحت تأتي ايه؟ تالية. تأتي تالية. انت عارف بقى حكمة ان انت بتصوم مع الفجر ايه اصل المش عارف البتاعة مش  
عارف بتاعة ايه وبعدين بيعمل ايه ويطلع لك مش عارف فين. تقرأي حكم الصوم - 00:11:30

التقوى على استحياء كده. انما كله ايه؟ والناس بقى تبكي منبرحة بقى وازي الصوم بقى بيعلمني مش عارف بيسبيب في ايه ولما  
الجوع والوجع مش عارف في بطنك طب ايه قال لك انا ما بجوعش يا عم. واحد يقول لك اهو بص انا طول الشهر ولا حسيت بفقرير  
ولا مش فقير ولا فارقة معى - 00:11:50

ما انا اول ما بفطر بانتقم وبعدين يفطر ويتسحر وبيتعشى. ده حاصل ايوة الم جوع ده الم العطش حسسه بس مش هي الايه ربنا  
مش هيشرع عبادة عشان خاطر دي بس - 00:12:10

لان هو قلنا ان العبادات دايما لها انعکاس على مستوى الاصلاح وانعکاس على مستوى الاصلاح. على مستوى الصلاحية اورثتنى انا ايه  
الصحبة ايه اللاثر اللي ظهر في المجتمع؟ بس المهم انا الاول ايه اللي حصل - 00:12:28